

فهم مرض صمامات القلب



تساعد صمامات القلب الدم على الانتقال عبر حجرات القلب الأربع، ثم إلى الجسم.

يمكن أن يؤدي تلف الصمام إلى توقف صمام القلب عن العمل بشكل فعال. وإذا لم يغلق الصمام بشكل صحيح، فيمكن أن يتسرب الدم إلى الخلف، ما يقلل من كمية الدم الغني بالأكسجين الذي يمكن أن يتدفق في كل أنحاء الجسم. وإذا لم يفتح الصمام بالكامل، فيجب أن تعمل عضلة القلب بجهد أكبر لضخ الدم، ما قد يسبب ألمًا في الصدر أو إرهاقًا أو أعراضًا أخرى. قد يؤدي عدم علاج مرض صمامات القلب إلى مضاعفات، بما في ذلك قصور القلب.

يُعد مرض صمامات القلب مصطلحًا شاملاً للحالات التي تنشأ عندما يتوقف أي من صمامات القلب الأربعة عن العمل بشكل صحيح.

ما الصمامات المختلفة في القلب؟

يحتوي القلب على أربع حجرات، تفصل بينها أربعة صمامات. تؤدي صمامات القلب دورًا رئيسيًا في دفع الدم إلى الأمام عبر القلب.

الصمام الرئوي

يفصل البطين الأيمن للقلب (الحجرة اليمنى السفلية) عن الشريان الرئوي، وهو وعاء دموي يتصل بالرئتين. عندما يفتح الصمام الرئوي، يغادر الدم الفقير بالأكسجين البطين الأيمن (الحجرة اليمنى السفلية) وينتقل عبر الشريان الرئوي إلى الرئتين. يمتص الدم الأكسجين، ثم ينتقل إلى الحجرة اليسرى العليا للقلب.

الصمام الأبهرى

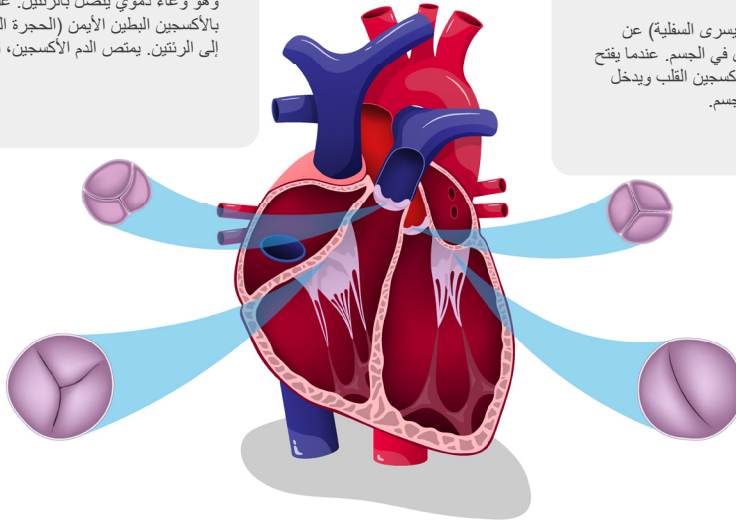
يفصل البطين الأيسر للقلب (الحجرة اليسرى السفلية) عن الشريان الأبهر، وهو أكبر وعاء دموي في الجسم. عندما يفتح الصمام الأبهرى، يغادر الدم الغني بالأكسجين القلب ويدخل الشريان الأبهر ليتدفق في كل أنحاء الجسم.

الصمام التاجي

يقع بين الحجرتين العلوية والسفلية على الجانب الأيسر للقلب. عندما يفتح الصمام التاجي، ينتقل الدم الغني بالأكسجين من الأذين الأيسر (الحجرة العلوية اليسرى) إلى البطين الأيسر (الحجرة السفلية اليسرى).

الصمام ثلاثي الشرفات

يقع بين الحجرتين العلوية والسفلية على الجانب الأيمن للقلب. عندما يفتح الصمام ثلاثي الشرفات، فإنه يسمح للدم الفقير بالأكسجين الموجود في الأذين الأيمن (الحجرة اليمنى العلوية) بالانتقال إلى البطين الأيمن (الحجرة اليمنى السفلية).



عندما يشتبه أخصائيو الرعاية الصحية في وجود مرض صمامات القلب، يجرون اختبارات لتشخيص الحالة، بما في ذلك:

- تخطيط صدى القلب
- اختبارات التصوير، مثل الأشعة السينية أو الأشعة المقطعية
- اختبار الجهد
- تخطيط كهربية القلب

قد يكتشف أخصائيو الرعاية الصحية علامات مرض صمامات القلب في أثناء الفحص البدني. فعندما يستمعون إلى القلب باستخدام سماعة الطبيب، قد يسمعون صوتًا غير طبيعي (نفخة) يشبه صوت صفير أو طقطقة.

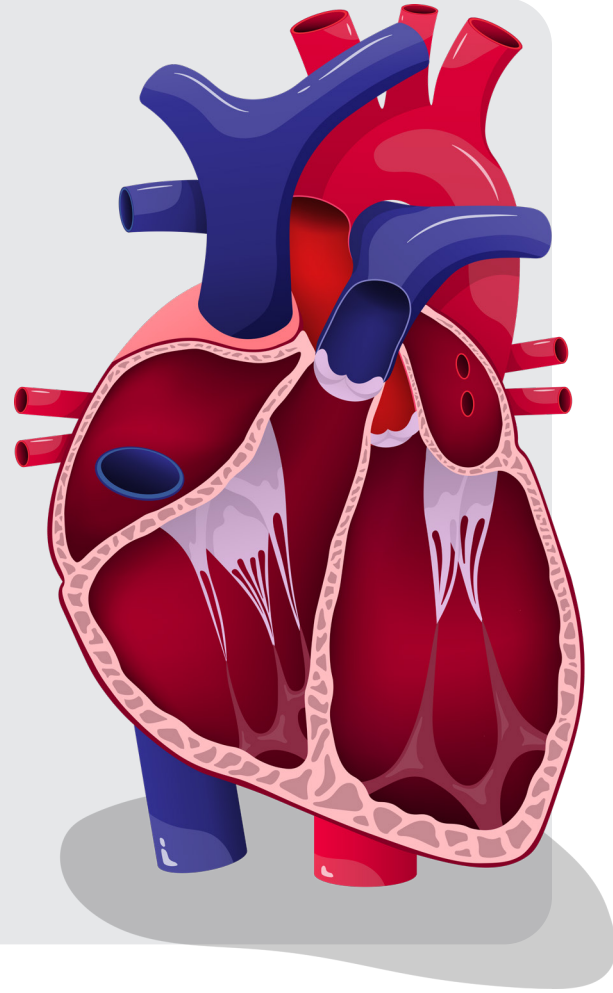
كيف يُشخَّص مرض صمامات القلب؟

ما الذي يسبب مرض صمامات القلب ومَن المعرض لخطر الإصابة به؟

يصبح مرض صمامات القلب أكثر شيوعًا مع تقدم العمر. فقد تلتصق ترسبات الكالسيوم في مجرى الدم بصمام القلب، ما يجعله أكثر سمكًا وصلابة، بحيث لا يفتح أو يغلق بشكل صحيح.

قد يؤدي التآكل والتلف على مدى سنوات إلى منع إغلاق صمام القلب بإحكام، ما يتسبب في حدوث تسرب.

يمكن أن يظهر مرض صمامات القلب أيضًا في مرحلة مبكرة من العمر. يولد بعض الأطفال بصمامات قلب معتلة. ويمكن أن تؤدي أمراض غير شائعة، مثل الحمى الروماتيزمية أو التهاب الشغاف العدواني، إلى تلف صمامات القلب، ما يتسبب في الإصابة بالمرض.



هناك حالات أخرى قد تزيد من خطر الإصابة، منها:

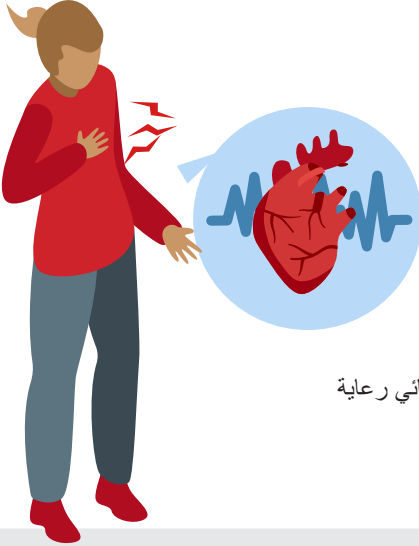
- تاريخ سابق من تلقي أدوية العلاج الإشعاعي
- قصور القلب
- اضطراب نظم القلب
- النوبة القلبية

ما أعراض مرض صمامات القلب؟

قد يعاني الأشخاص المصابون بمرض صمامات القلب من واحد أو أكثر من الأعراض التالية:

- ✓ ألم الصدر
- ✓ خفقان القلب
- ✓ ضيق التنفس
- ✓ الإرهاق
- ✓ الشعور بالوهن
- ✓ صعوبة مواكبة الأنشطة اليومية المعتادة
- ✓ الدوخة
- ✓ الإغماء
- ✓ تورم الكاحلين أو القدمين أو البطن

لا يسبب مرض صمامات القلب دائمًا أعراضًا، ولكنه قد يزيد من خطر الإصابة بمشكلات صحية. من المهم أن يفحص أخصائي رعاية صحية قلبك بانتظام للتحقق من عدم وجود مرض صمامات القلب غير المُصاحب بأعراض.



بعض حالات مرض صمامات القلب بسيطة وقد لا تتطلب علاجًا. ولكنها غالبًا ما تستدعي التدخل.

تتمثل العلاجات الأكثر شيوعًا لمرض صمامات القلب في إصلاح الصمام واستبداله.

يمكن أن تخفف بعض الأدوية من أعراض مرض صمامات القلب، ولكن لا يصف أخصائيو الرعاية الصحية الأدوية كبديل لإصلاح الصمام أو استبداله.

قد يقلل إصلاح صمام القلب أو استبداله من الأعراض ويمنع المضاعفات ويحسن جودة الحياة.

ما خيارات العلاج؟

لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة

heart.org/heartvalves

(موقع الويب باللغة الإنجليزية)

أُتيح هذا المحتوى بفضل التمويل المقدم من مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.